105381 ـ تعزية الكافر لموت قريبه

السؤال

هل يجوز للمسلم أن يعزي الكافر إذا مات أبوه أو أمه ، أو أحد من أقاربه ، إذا كان يخاف لو لم يذهب إليهم أن يؤذوه ، أو يكون سبباً لإبعادهم عن الإسلام أم لا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

" إذا كان قصده من التعزية أن يرغبهم في الإسلام فإنه يجوز ذلك ، وهذا من مقاصد الشريعة ، وهكذا إذا كان في ذلك دفع أذاهم عنه ، أو عن المسلمين ؛ لأن المصالح العامة الإسلامية تغتفر فيها المضار الجزئية .

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم " انتهى .

الشيخ عبد العزيز بن باز .. الشيخ عبد الرزاق عفيفي .. الشيخ عبد الله بن غديان .. الشيخ عبد الله بن قعود .

"فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء" (9/132) .

والله أعلم